آلهه القدر عند المصرى القديم

إعداد الباحثة/ سارة السيد إسماعيل بليطة
تحت إشراف أ.د/ مفيدة حسن الوشاحى
أ.د/ إيمان أحمد نور الدين أبو بكر

الملخص

تعددت المفاهيم الدينية عند المصرى القديم فمنها ما بنى على أسس دينية ومنها إعتقادات شعبية ، من ضمن هذه المفاهيم (مفهوم القدر) ، فقد اعتقد المصريون أن كل شيئ يسير وفقآ لخطة الاله ،سواء الحياة الشخصية أم دورة *الكون* من حولهم ، عرف المصرى القديم القدر وعبر عنه ببعض المفردات اللغوية وإنقسم القدر عنده الى نوعين: سلبى وإيجابى، و هيمن على حياة الإنسان عدة الهه اعتبروها الهه القدر الرئيسية التى تتحكم بكل جانب من جوانب الحياة الفردية ، وكذلك آلهه اخرى تلعب دورا هاما فى تحديد قدر الفرد بجانب أدوارها الرئيسية

Abstract

There were many religious concepts among the ancient Egyptians, some of which were built on religious foundations and some of them were popular beliefs. Among these concepts is (the concept of fate). The Egyptians believed that everything goes according to God's plan, whether personal life or the cycle of the universe around them. The ancient Egyptian knew fate and expressed it. He described it in some linguistic terms, and the fate was divided into two types: negative and positive. Human life was dominated by several gods who were considered the main gods of fate who controlled every aspect of individual life, as well as other gods who played an important role in determining the individual's destiny in addition to their main roles.

المقدمة

وصف المؤرخ الإغريقى هيرودوت المصريين بأنهم "شديدو التقوى،أكثر من سائر الشعوب" ، لقد كانت الطبيعة المبشر الأول لتطور الفكر الدينى عند المصريين ، أعتقد المصرى القديم بوجود الإرادة الإلهيه المتحكمة فى الحياة ، أعتقد المصريون منذ الدولة القديمة أن القدر هو الذى يهدى

البشر والملوك ويرسم مصائرهم ،فقد سيطر على عقل الإنسان منذ الدولة الوسطى وما بعدها أن كل مايقوم به من عمل إنه من تدبير الإله وأن الإله نفسه يؤثر على الكلمة التى تخرج من الفم ، حيث أن الآلهه تشارك فى تقرير قدره وتوجه أعماله، وأن الشعب ماشية الإله فى الارض الذى يتحكم بأقدارهم.وخلال عصر الدولة الحديثة اصبحت الالهة هى المتحكم الرئيسى فى الحياة سواء للشعب أو الملوك ، وأصبح كل شيء بالكون تحت إرادتها .

أولاً: مصطلح القدر

يعبر عن مصطلح القدر فى اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفى بكلمة SAw بمعنى "القدر"[1] ، تم إثبات مفهوم القدر منذ الأسرة الثامنة عشر فى النصوص حيث ظهرت بشكل آخر 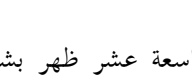 فى بعض النصوص[2] ، ومنذ الأسرة التاسعة عشر ظهر بشكلى SAi أو SAi.t بمعنى عام القدر أوالمصير[3]

اول ذكر يقابلنا لمصطلح القدر فى النصوص يأتى من الأسرة الثامنة عشر من السيرة الذاتية لأحمس – إبن – إبانا الكاب[4] ، حيث يقال عن أحد الاسرى :

(5)

Stk SAw.f mw.t.f

قدره أوصله إلى هلاكه[6]

جاء مصطلحى القدر SAw، SAi من الجذر SA بمعنى "حدد ، أعد أو هيأ سلفا "[7] ، الذى ظهر خلال الدولة القديمة فى تعاليم بتاح حتب ليحدد قدر شخص معين مع (ضمير ملكية):

(8)

N whi.n tw SA sw

لا يهرب المرء مما هو مقدر له [9]

المعنى السلبى لمفهوم القدر

يتضمن مصطلح القدر فى بعض النصوص على فكرة الموت كما تم ذكره فى نص أحمس إبن إبانا بالكاب (الاسرة ١٨)الذى يقتضى الموت لأحد الأعداء الأسرى

يشير نص الى حورس منذ عهد الرعامسة:
(10)

Ddw Hr Hr nHmw s pw SAi.t.f aHa HAi

إن كلمات حورس تحافظ على الرجل الذى خلفه قدره[11]

وذلك يعنى أن الكلمات تنقذ من الموت ، فى بيان آخر يذكر الموت كقدر فى أغانى عازف القيثارة :

(12)

SAw nfr xpr

لقد حان القدر الجميل [13]

المعنى الإيجابى لمفهوم القدر

إتسمت فترة العمارنة بالوفرة فى ذكر مفهوم القدر فى النصوص حيث حقق إختراقا فى الأدب وإرتبط المعنى النشط لمفهوم القدر فى فترة العمارنة حيث ينسب دائما الى الإله آتون بعبارة [14]

SAi di di anx

"شاى الذى يعطى الحياة"

كتعبير على أن الملك أخناتون تجسيد لفكرة القدر ، ويلقب آتون ب "nb SAi" اى "سيد القدر".

يذكر النص للإله آتون من مقبرة "با-نحسى" Panehsy [15] :

(16)

pA SA n.i nfrw

الذى قدر لى الطيب [17]

من نفس المقبرة :

(18)

Ax n itn SAi ddi anx nbw wddt

أخناتون القدر الذى يعطى الحياة ، سيد ماهو محدد/ مقدر(19)

ثانياً:آلهه القدر الرئيسية

الاله شاى

فى عصر الدولة الحديثة ومنذ الأسرة الثامنة عشر فصاعدا أصبح SAi يكتب بمخصص إلهى وارتبط بآلهه معينة وأحيانا ظهر شاى كاله خاص(20) ، كان تمثيله فى الفن المصرى نادرا ولكن ظهر فى المناظر التى تمثل محاكمة الموتى فى عصر الدولة الحديثة بالهيئة الآدمية واللحية الإلهية وذيل الثور(شكل ١)، وأحيانا يمثل ك لبنة/ قالب الولادة برأس بشرى ويعرف بإسمه(شكل ٢).

يتم ذكر الإله شاى فى قبر نفرحتب (21) :

(22)

SAi Hr Hsb ssw.f

شاى يحسب ايامه(23)

نص بإحدى الأوستراكات من دير المدينة يذكر رساله كتبها رجل الى إمرأة ليسألها أن تذهب إلى العرافة وتسألها عن موت طفليه المتوفيين قد تم تحديده من خلال الإله شاى ورننت مما يدل على صلتهما بالقدر :

(24)

pAy.w SAi.t n tAy rnn.t

قدرنا شاى ورننت

إن الإله شاى مسئول عن إختيار الملك لحظة الولادة وهذا موضح فى العديد من النصوص ، حيث يشير فى معبد ادفو :
(25)

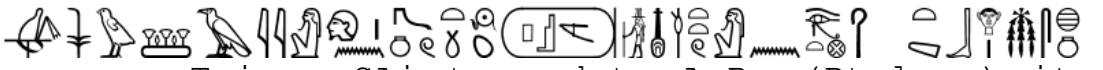

Tni.sw SAi tp nwd.t sA-Ra (Ptolemy) ity nfr wDD n bAqt HqA ndb.w Hr msxn(.t)

الذى ميزه شاى فى لفة قماش ، إبن الإله رع (بطليموس) ،الحاكم الصالح ،عود مصر ،على طوبة الولادة[26]

كان الإله شاى يحظى بتقديس وعبادة فى بعض الأماكن (الفيوم، اخميم ،شاسحتب،جبل السلسلة ،شمال النوبة)

(27)

SAi nb SAsHtp

شاى سيد شطب[28]

نص بمعبد إسنا يوضح شاى كإله وقائى ومحلى:

(29)

SAi nfr sA niw.t.f

شاى الجميل حامى مدينته[30]

الإلهة رننت[31]

تعتبر الالهة رننت الشريك الأنثوى لإله القدر شاى . وتمثل القدر فى حياة الإنسان من خلال تحديد "الحظ ،الثروة،مدى الإزدهار".

أصل التسمية

إن إسم الإلهة مشتق من الفعل rnn بمعنى "تغذى،ترعى" فى دور الأم أو المربية منذ الدولة الوسطى[32] .

الهيئة

تصور على هيئة الثعبان أو بهيئة بشرية كاملة مثلما توجد فى محاكمة الموتى (بردية آنى) (شكل٣).

دور الإلهة فى القدر

حيث يعود أول ظهور للإلهة رننت بإعتبارها إلهة للقدر على لوحة "كوبينهوج" التى تعود إلى الدولة الوسطى ويتم ذكر وجود الإلهة رننت برفقة الألهة "مسخنت-حقات-خنوم" آلهة الولادة والقدر.

يتم ذكر الإلهة رننت مصاحبة الفرد منذ ولادته ومحددة قدره فى تعاليم الملك خيتى التى تعود للدولة الوسطى موضحة أن كل فرد لديه إلهة رننت خاصة به:
(33)

Mk rnn.t Hr wA.t nTr
Rnn.t sS qaHt.f hrw n ms.tw.f

انظر،رننت(الثروة)على طريق الإله
رننت الكاتب على كتفيه منذ يوم ولادته[34]

يتم وصف الإله آتون فى نصوص العمارنة بأن الإلهة رننت تحت سلطته:
(35)

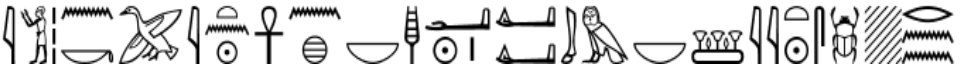

iAw n.k pA itn anx nb aHa ddi wHm nb
SAi.t sxpr rnn.(t)

المجد لك ، يا آتون الحى سيد العمر الذى يعطى تكرار-مزيد (للحياة)،سيد شاى(القدر) الذى يجلب رننت الى الوجود[36]

يتم ذكرالإلهة rnn.t والإله SAi فى بردية Astrate :

(37)

SA.n.s SAi Hna rnn.t

(ما)تم تحديده/ قدر من الإله شاى والإلهة رننت(38)

بالتالى فإن مهمة تحديد القدر البشرى تعزو إلى الإلهة رننت فقط ، وعندما ترتبط بالإله SAi فانها تعنى القدر الطيب،حيث يؤكد Miosi أن وظيفتها تحديد رخاء الفرد والمادة الجيدة للشخصية لذلك إصطلح ترجمتها "الثروة / الرخاء"(39).

الإلهة مسخنت (40) 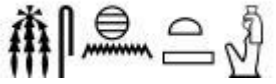

تعتبر الإلهة.مسخنت كإلهة للولادة ،ولمشاركتها فى عملية الولادة إعتبروها من الآلهة التى تحدد قدر المولود الجديد (خاصة الحياة المهنية)

أصل الإسم

يتكون إسم msxn.t من (m البادئة +الفعل sxn)بمعنى "يستريح" وتعنى حرفيا المكان الذى يجلس فيه الشخص والذى ينطبق على مقعد الولادة او لبنة الولادة(41) ،.حيث بعد الولادة وقطع الحبل السرى للمولود يتم وضعه على لبنة الولادة لتحديد قدره كما حدث فى بردية وستكار(42).

الهيئة

صورت الإلهة مسخنت على شكل لبنة منتهية برأس آدمى وتشترك فى ذلك مع الإله شاى (شكل ٤)، أو كإلهة بجسد أنثى وتحمل فوق رأسها رحم البقرة كما تم تصويرها فى مشهد الولادة الإلهية للملكة حتشبسوت(شكل ٥).

إرتباط الإلهة بالقدر

أستخدم المصريون القدماء أربع قوالب فى أكثر الأوقات وليس قالب واحد ، تم تمثيل لبنات/ قوالب الولادة مبكرا منذ الأسرة السادسة ، عندما تم ذكرهم فى الحائط الشمالى من الغرفة III فى مقبرة"وعت-غت-حر" wat-Xt-Hr زوجة"مروروكا" mr-rw-kA وزيرالملك تتى، حيث مثل المشهد مجموعة من الراقصات مصحوبين بأغنية ربما تشير الى الميلاد وتوجد كلمة

ifd بمعنى أربعة مع مخصص أربع لبنات ،من الواضح أنهم يشيروا الى لبنة/طوبة الميلاد[43]

تشرف الإلهة msxn.tعلى الولادة ، وتوفر المخزون الشخصى من القدرات الممنوحة لكل شخص عند ولادته، حيث تمنح الشخص المواهب والقدرات التى تساعده فى حياته وخاصة الحياة المهنية[44]. يتم وصف مسخنت كإلهة القدر فى بردية "مساوئ الحرف" Staire of the[45] trades مقترنة مع الإلهة رننت كمحددة قدر وظيفة الكاتب:

(46)

Msxn.t wDt sS ddiw Xr HAt qnbt

مسخنت أمرت (أن)الكاتب جدى يرتقى فى المجلس[47]

تم ذكر الإلهة فى السيرة الذاتيه ل"سا –موت–كي كي"[48] :

(49)

Ir pA ir(w) mwt m xwi pr.(f) m Xt Hsy SAy n.f nfrw Hr Dbt

من جعل موت حامية له ، فقد خرج من رحم مفضل فكان الكمال

مقدر له على لبنة /طوبة الولادة[50]

تمثل الإلهة مسخنت لبنة الولادة التى يكتب عليها قدر الشخص الذى يمنحه الإله شاى والإلهة رننت فى معبد خنوم بإسنا:

(51)

N tsn Hsbw aHa-k SAi rnn.t wD xpr sgA mnH snfr
Hr tp n db.t Hr tA 4 Dbt

انهم محاسبون وقتك ، شاى ورننت ، اللذين يقررون الوجود ، ويدرءون الحظ السيئ الذى يزين على اربع طوبات [52].

الإلهة شبست [53]

أصل الإسم

تعنى Sps.t "المرأة المتميزة" منذ عصر الدولة القديمة، وتعنى "السيدة" منذ عصر الدولة الوسطى، منذ الأسرة التاسعة عشر تستخدم كألقاب للنساء وتطلق على حريم الملك ، وتتخذ ككنية عن الآلهه حتى الدولة الرومانية[54] . يرجع مصطلح Sps.t الى الجذر Sps المثبتة فى نصوص الأهرامات وتعنى "الرائع،الثمين،النبيل،**المبجل**"،تستخدم كصفة وفى نفس الوقت فعل بمعنى "أن يكون نبيلا"[55].

الهيئة

تمثل شبست إلهة الحماية على هيئة فرس النهر(شكل ٦) منذ الدولة الحديثة فصاعدا لصد التأثيرات الشريرة لحديثى الولادة ويتم حضورهم فى مكان الولادة وتعتبر إلهة الحماية الشخصية للمتوفى[56].

دور الإلهة فى القدر

يتم إعتبار شبست رفيقة للإله شاى والإلهة رننت وكذلك تتمتع بدورها الحامى ، يعطى نص فى سقارة مؤرخ للاسرة ٢١/ ٢٢ فكرة متعلقة ب شاى. و رننت :

Iw.n (r) shr n.f tAi.f Sps.t iw.n (r) shr n.f tA ifdt Spsyt Hr ib

"الذى يستدعى سيدته النبيلة شبست ، يجب إحضار ٤ من السيدات النبيلات المقينات فى ممفيس من أجله سوف تحدد قدره ، فترة حياته ليكون مرضيا له"[57].

يتم جمع شبست لأربعة آلهة مثل الإلهـ شاى ورفاقه .

يتم ذكرهم فى بردية Chester Beatty كأربعة آلهات يصدون التأثيرات الشريرة :
(58)

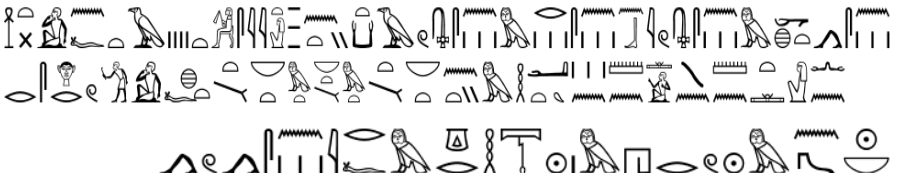

sn.t n.f tA Spsw.t nty kAw nsr sn m r sn n biw nsr m xt sn
r sHrw .i xft nbt mt nbt mt nty m Hna nw mn n mn.t nn
iw sn ir.f m grH m hrw m nw nb

لقد ألقى سحرا على شبسوت الأربعة اللاتى فى فمهن لهيبهن ومرافقتهن لهيبهن من أجل إبعاد كل عدو ذكر وأنثى ، وكل ميت ذكر وأنثى ، اللذين أطرافهم (n) ومولود (m) لا يأتى فى الليل و فى النهار أو فى أى وقت[59]

ترتبط الإلهة بآلهة التى تتخذ شكل فرس النهر ويطلق عليهم شبست اللذين يحملون الشعلة وبإرتباطهم بالميلاد تم ظهور أسماء ترتبط بالإلهة وتتعين للشخص مثل :

الإلهة anxtعنخت 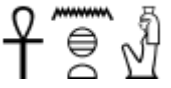 ، 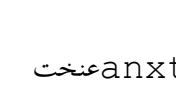 ، تظهر على شكل إلهة جالسة وعلى رأسها تاج أو على هيئة كوبرا ، تمثل الساعة السابعة وتعتبر إلهة الحماية الشخصية التى تندمج مع الإلهة [60] Sps.t .

الإلهة سمست smst 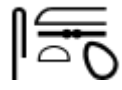 ، ، تظهر على شكل إلهة فرس النهر مع قاعدة التاج أو تاج مزدوج من الريش على الرأس ، تمثل الساعة الثانية عشر وتعتبر إلهة الحماية الشخصية التى تندمج مع الإلهة .شبست [61] .

الحتحورات السبعة[62]

شكلت الحتحورات السبعة Hwwt-Hr مجمع يتكون من سبع[63] كائنات وصوروا كخادمات للإلهة حتحور ، تعتبر الحتحورات السبعة من الآلهات المعنيات بالقدر،يذكر تشرنى انهن يقدمن للمولود القدر الذى يقع بين يدى الإله SAi ،كما انهن يحمين جسد المتوفى من الأذى[64].

ذكرت الحاتحورات فى قصة "الأمير ذو القدر المكتوب"ليقرروا قدره فى السطر(4,3)، كما ذكرت فى قصة "الأخوين" حيث تنبأن بالوفاة العنيفة لزوجة باتا فى الاسطر(9-9,8)،يذكر البعض ان الحاتحورات ابناء الإلهة حتحور والإله حور وانهن يدخلن السرور على قلب حاتحور بالموسيقى والرقص[65].

الهيئة

إتخذت الحاتحورات عدة اشكال منها الشكل الحيوانى الكامل للبقرة كما صورت فى مقبرة الملكة نفرتارى وتعلو كلا منها الإسم الخاص بها(شكل ٧)،وشكل سيدات شابات يرتدين رداء محبوك على أجسادهن ورداء رأس فوقه قرص الشمس محاط بقرون البقرة ويمسكن الدف بأيدهن أو الواس والعنخ (شكل ٨).

دور الإلهة فى القدر

كانت الحتحورات من الآلهة اللاتى يحضرن الولادة حيث تستدعيها الأم عند الولادة لتقرر قدر المولود ،حيث انهم يتنبأوا بقدر المولود بميعاد وفاته خلال الساعة –الإسبوع–الشهر–السنة أو انه يعيش حتى أرذل العمر[66].

ثالثا:آلهه أخرى مرتبطة بالقدر

الإلهة حقات[67]

مثلت الإلهة حقات على شكل ضفدعة (شكل ٩)،أو على شكل سيدة برأس ضفدعة(شكل ١٠)،ظهرت لأول مرة فى نصوص الأهرامات حيث تساعد الملك المتوفى فى رحلته للسماء :

(68)

Pr.i.f r.f Sw.i.f r.f ir pt
pHwy (p) pn m Hqt
ليصل هذا الملك كحقات[69]

إرتبطت بالولادة منذ الدولة الوسطى ببردية وستكارالسطر(10.8 -9.24)، حيث كان دورها الأساسى تسهيل وتعجيل الولادة[70]، منذ الدولة الحديثة فصاعدا أصبحت رفيقة للإله خنوم والمساعدة الأساسية لحظة الولادة التى تؤكد تشكيل الطفل فى الرحم وتترأس لحظة الولادة [71]،بإعتبارها إلهة للولادة تصبح إلهة القدر التى تعطى الحياة للآلهه والرجال الذين تشكلوا على عجلة الفخار للإله خنوم [72] حيث صورت فى الولادة الإلهية لحتشبسوت بأنها تقود الملكة للولادة وتعطى الحياة للطفل الذى خلقه خنوم [73]

منذ الدولة الحديثة اصبح إسم الإلهة يطلق على القابلة التى تساعد السيدة الحامل للولادة ، ظهرت الإلهة مع آلهة أخرى على السكاكين العاجية منذ الدولة الوسطى ، ومثلت على التمائم منذ الدولة الحديثة. إن الهدف الرئيسى من إستخدام السكاكين العاجية يكمن أنها تشكل حماية حول (سرير الزواج – الأم الحامل – الأم ورضيعها)[74].

الإله جحوتى [75]

أصل الإسم

كان للإله أهمية قصوى داخل مجمع الآلهه المصرى حيث ظهر فى وقت مبكر وإستمرت مكانته حتى العصر الرومانى ، يرجع الأصل لإسم الإله جحوتى DHwty أنه خرج من قلب الإله رع عندما كان مريرا dHr[76] ، ولهذا دعى DHwty من حيث التوافق التقريبى بين dHr و DHwty ، يقترح Wessetzky إشتقاق الإسم من كلمة Hwwty بمعنى رسول [77].

الهيئة

يتم تمثيل الإله بطائر أبو منجل حيث هذه الهيئة الأكثر شيوعا والتى ظهرت منذ نصوص الأهرامات (شكل ١١)، ويظهر أيضا بهيئة قرد البابون (شكل ١٢). ظهر الإله جحوتى منذ

عصر نصوص الأهرامات حيث كان يساعد الملك المتوفى للعبور فى السماء مع الإله رع ويتسلق الملك جناح الإله جحوتى :
(78)

Ra pw Hna DHwty Sd n sn (w) Hna sn

أنه رع مع جحوتى خذنى معكم (79)

دور الإله فى القدر

منذ الدولة الوسطى إرتبط الإله جحوتى بالسحر والمعرفة وتم ذكره فى بردية وستكار وأستمد دوره من أسطورة الصراع بين حورس وست لمعالجته عين حورس، يتم ذكر الإله فى كتاب الموتى بأنه على معرفة بالمستقبل :
(80)

sr dwA gmH n imy-xt

من يتنبأ بالغد ويحدق فى المستقبل (81)

ظهر الإله فى معبد الدير البحرى كإله يعرف المستقبل حيث هو الذى يأمرالإله امون ورافقه لكى يذهب إلى الملكة أحمس ليتحد معها، يتحدث لأحمس معلنا لقب الطفل وبعد ذلك يتم ولادة الملكة حتشبسوت بمساعدة الإلهة حتحور والإله خنوم(82).

يعتبر الإله متحكما بالوقت والعمر بإعتباره إله القمر،من ألقابه nb

Hsb aHaw ، aHaw "سيد الوقت "(83)

"يحسب العمر" (84) ،فهو الذى يحدد العمر للبشر:

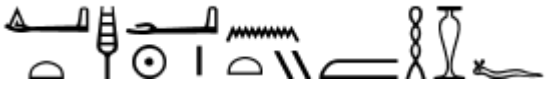 (85)

di aHaw n ty m Hs.f

انه الذى يعطى العمر لمن يفضلهم (86)

(87)

Ir anx n Hnmmt

الذى يصنع الحياة للبشر(88)

يصبح الإله DHwty إله القدر متماشيا مع تحديده لعمر البشر وفترة حياتهم ، عندما أراد المصرى القديم أن يفكر فى الإله DHwty بإعتباره إله القدر ، فكر فيه على غرار بلاط الفرعون كمسئول فى التاسوع ، يسجل المراسيم التى أصدرتها الآلهه مسبقا من أجل حياة كل فرد

حيث لقب ب sS mAa.t n

psD.t nTr aA.t "كاتب ماعت للتاسوع العظيم " ، ينسب الإله SAi والإلهة rnn.t إلى الإله DHwty حيث يذكر فى بردية Anast V :

(89)

SAi.t rnn.t ma.k

شاى ورننت معك(90)

الإله خونسو (91)

أصل الإسم

كان يعتقد فى الماضى أن إله القمر خونسو مشتق أسمه من عنصرى x "المشيمة" و nsw "الملك" كتجسيد للمشيمة الملكية . لكن تبين أن الإسم يستند إلى الفعل xns بمعنى "يذهب عبر.." ويستخدم عادة للأماكن التى يتم اجتيازها ويشير الى التقدم السريع بدون عوائق(92)،كما ورد فى نصوص الأهرامات :

(93)

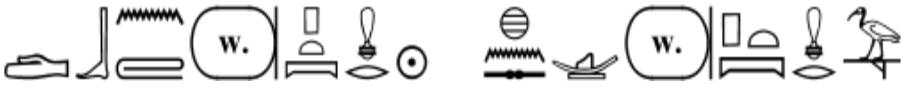

Dbn pXr (w) pt mi Ra xns(w) pt mi DHwty

يتجول الملك في السماء مثل رع ، الملك يجتاز السماء مثل جحوتى [94]

الهيئة

عادة ما يصور الإله بشكل مجسم برأس بشرية وملابس ضيقة لا تسمح بتمييز أطرافه ويميزه رمزه القمرى الذى يتكون من رمز القمر الكامل يستريح على هلال مولود جديد (شكل ١٣).

بدوره كطفل إلهى للإله امون والالهة موت يرتدى خصلة الشعر الجانبية التى تدل على الطفولة ، اللحية الإلهية وغالبا ما يصور ممسكا بعصا "خكا" و "نخح" المرتبطين بالإله أوزوريس وحورس (شكل 13).

كإله للسماء يتم تمثيل الإله مع رأس الصقر – مختلف عن الإله حورس ورع– بقرص القمر والهلال (شكل 14) .

خلال عهد الأسرة العشرون أكتسب الإله خونسو من بعض سمات الإله جحوتى مثل (الكتابة – الأدب – القضاء – الطب) وبإرتباطه بالإله جحوتى سيد الحساب والقدر يتم إعتبار الإله Xnsw إله القدر لتحديد عمر وقدر الإنسان [95].

دور الإله فى القدر

تتعد أشكال الإله فى طيبة على النقوش وتتصل بعضها بمهمة قياس الوقت وتحديد قدر الإنسان ومنها :

xnsw m wAs.t nfr

Htp "خونسو فى طيبة ، نفر حتب" [96].

xnsw p Air

sxrw m wAs.t " خونسو المزود / صانع الخطط فى طيبة " [97] .

xnsw m

wAs.t Hsb aHa " خونسو فى طيبة يحسب العمر " [98]

الاله امون[99] 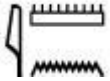

أصل الإسم

يشتق إسم الإله من الكلمة التى تعنى كفعل الإختباء لشخص ما أو لشيئ ما ، وكصفة يعنى مخفى أو سرى وخاصة للمواقع ، وتعتبر من الصفات المنسوبة إلى الإله امون منذ الدولة القديمة وتشير غالبا الى "الخفاء"، أى غروب الشمس فى المساء حيث يجسد الإله امون الشمس قبل الغروب(100) .

الهيئة

عادة ما يصور الإله فى الهيئة البشرية الكاملة حيث يرتدى نقبة قصيرة بها ذيل الثور والتاج المزدوج ويمسك بيديه صولجان العنخ و الواس (شكل 15)، فى بعض الأحيان بدلا من العنخ يمسك بيديه سكين القتال/ الحرب (خبش) ، فى بعض الأحيان فى الدولة الحديثة يصور باللون الازرق ربما للإشارة إلى أنه إله السماء والإله الخالق، (شكل16).

يصور الإله امون فى شكل كبش مرتدى تاج الآتف ، أو إله برأس كبش على رأسه قرون أفقية وقرص الشمس ربما سبب هيئة الكبش لنشاطه الإنجابى ، تزين صورته ككبش إلهى الطريق الصاعد الذى يقود إلى معبد امون بالكرنك .

دور الإله فى القدر

تتجلى أهمية الإله امون–رع منذ عهد الولة الحيثة فى الدين والسياسة ، فهو المسئول عن الولادة الإلهية للملك ، وبإسمه تشن الحملات وأصبح الحاكم و القاضى وتتحكم إرادته الإلهية فى كل نواحى الحياة وتعبر الأدبيات منذ عهد الرعامسة على التدخل الإلهى للإله امون فى الحياة البشرية (101):

عبر الملك رمسيس II عن دور الإله امون فى معركةقادش :
(102)

Gm n.i Ax n imn r HH.w mSa.w r Hfn.w m n T Htr nfr.w
R s Dba n sn.w Hr Xrd.w iw sn dmD m ib wa

Bn kA.t n rmT knw Ax imn r sn

إننى وجدت امون أكثر فائدة من ملايين المشاة المحاربين ، وأكثر فائدة من الألاف من العربات وعشرات الالاف من الاخوة والأطفال اللذين اتحدوا كقلب واحد

لا يوجد عمل كثير من الرجال ولكن امون اكثر فائدة منهم (103)

يحتوى نقش على الصرح الثامن من معبد الكرنك على ترنيمة للإله امون-رع ويرجع تاريخها إلى عهد الملك رمسيس II :

(104)

anx m-di.k snb xr.k SAy rnn.t dmD m xfa.k (Hr) xwy.k

الحياة بين يديك، الصحة بالقرب منك بينما تجمع شاى ورننت فى قبضتك وتحت حمايتك(105)

يشير الملك رمسيس III انه الملك المختار من الإله امون-رع وأنه أعتمد فى كل قراراته على المشيئة الإلهية:

(106)

Nsw.t Dt.s.f Dd.f xr it.f imn-Ra nsw.t nTrw

Nb pt HqA wAs.t ink sA.k pr n xnty.k

rdi.n.k .i r nswt m swHt bn d.t n ky

I m wp Hr.k hna .i n r.k wr mH m sxrw.k

Hr irt n.k Ax.w m ib mr.w nt.k

الملك نفسه امام الاله امون رع ملك الالهة

سيد السماء حاكم طيبة ، انا ابنك ، اننى جئت منك ، انت من قدرت لى ان اكون ملكا عندما كنت فى البيضة ، عندما لم تكن اى يد معى غيرك

اعتمد على كلامك وانا مليئ بالمشورات / النصائح ، فى ادائها لك بقلب محب [١٠٧]

الخاتمة

ظهر الفعل SA بمعنى "حدد – قدر- هيأ سلفا" فى النصوص لأول مرة فى تعاليم بتاح حتب .وظهر بوثيقة إيبور بمعنى التحديد المسبق للأحداث من التاسوع

ظهر مصطلح SAi بمعنى "القدر"لأول مرة فى الدولة الحديثة (الأسرة ١٨)بالسيرة الذاتية لأحمس إبن إبانا بالكاب، ليعبر عن قدر الموت لأحد الأعداء.

لمصطلح القدر SAi جانبان ، الجانب السلبى : يعبر عن إنقضاء فترة حياة الإنسان وهو الذى ظهر فى معظم النصوص منذ بداية الدولة الحديثة،الجانب الإيجابى : يعبر عن منحة يعطيها الإله أو الملك كزيادة عن فترة حياة الإنسان أو يعبر عن دوره بأنه المتحكم فى فترة الحياة ، ظهر الجانب الإيجابى بكثرة فى فترة العمارنة .

ظهرت كلمة القدر SAi منذ الأسرة ١٨ بمخصص إلهى وأصبح إلها منفردا يعبر عن فكرة القدر وإرتبط بآلهه أخرى ، كانت له اماكن عبادة مثل" شاسحتب "، وتم إدراج إسمه فى عنوان كهنوتى دلالة على وجود كهنة للإله، لم يتم تمثيله فى الفن المصرى القديم بخلاف وجوده فى مناظر محاكمة الموتى ، على الرغم من وجود تمثيل للإله وأماكن عبادة وكهنة خاصة به إلا أن المصريين آمنوا بالقدر كتجسيد للفكرة أكثر من عبادة إلهه.

للقدر فى مصر القديمة اربع نواحى متصلة بآلهه القدر الرئيسية :

١ – الناحية الأولى تحدد فترة حياة الإنسان كزيادة أو نقصان وتتصل بالإله شاى.

٢- الناحية الثانية تحدد طريقة الوفاة وتتصل بالحاتحورات السبعة (كما تنبأت الحاتحورات بطريقة الوفاة فى بردية الاخوين والامير ذو القدر المكتوب).

٣- الناحية الثالثة تحدد الرخاء والرفاهية والثروة فى حياة الفرد وتتصل بالإلهة رننت (حيث أصطلح الباحثون على ترجمة رننت بالرخاء والثروة). ظهرت الإلهة رنتت متصلة بالإلهة رننوتت منذ عصر الدولة القديمة وتم التفريق بينهم فى نصوص الدولة الوسطى ومنذ الدولة الحديثة تم ذكرهم فى نفس النص ولكن بمهام مختلفة حيث إرتبطت الإلهة رننت بالقدر الإنسانى وإرتبطت الإلهة رننوتت بالمنسوجات والأعلاف والحبوب .

٤- الناحية الرابعة تحدد المكانة الإجتماعية للفرد وتتصل بالإلهة مسخنت (ظهرت الإلهة مسخنت كإلهة مستقلة تقوم بدورها فى الولادة منذ الدولة الوسطى حيث حددت الوظيفة الملكية لأول ملوك الاسرة الخامسة ببردية خوفو والسحرة وحددت الوظيفة الكاتب بتعاليم الملك خيتى).

الهوامش

(1) Wb IV,403,11.

(2) Ibid.,

(3) Wb IV,463,13.

(4) أحمس إبن إبانا خدم كرئيس المجدفين تحت ثلاثة ملوك منذ الأسرة الثامنة عشرة (أحمس الأول– أمنحتب الأول– تحتمس الأول) ، يقع القبر الخاص به فى مدينة الكاب الحالية وهى مدينة نخن القديمة ، التى كانت تمثل القسم الثالث من صعيد مصر ، ويشتهر القبر بالسيرة الذاتيه التى تضم الحملات العسكرية التى شارك فيها أحمس إبن إبانا وتعد السيرة الذاتية الخاصة به المصدر الوحيد للحروب للملوك الاوائل من الأسرة ١٨ والمصدر الوحيد لحروب طرد الهكسوس، لكنه لم يدفن فى القبر وتم تشييده بواسطه حفيده با حرى :

https://www.osirisnet.net/tombes/el_kab/ahmes/e_ahmes_01.htm

(5) Urk IV, I, p.5,20.

(6) Lichtheim,M.,(2006 b),Ancient Egyptian Literature"the new kingdom", II, p.13.

(7) Wb IV,402,8.

(8) Wb IV,403,13.

(9) Zaba,Z.,(1956),Les Maximes de Ptah-hotep,AcademieTchecoslovaque des Sciences,Brague,P.54,480.

(10) Spiegelberg,(1922),Horus als Arzt, ZÄS 57,P.70.

(11) Ibid.,

(12) Wb VI,404,9.

(13) Lichtheim,M.,(1945),The Songs of The Harpers,JNES 4,p.201.

(14) Morenz and Muller,op.cit.,p.18.

(١٥) لم نعرف أى معلومات عن با– نحسى إلا من السيرة الذاتية الخاصة به حيث من ضمن ألقابه خادم معبد الإله اتون بمدينة أخت اتون(تل العمارنة)،وخادم سيد الأرضين الملك أخناتون وشيد قبره بتل العمارنة بين المقابر الشمالية ورقمه ٦ ولكنه عانى من التدهور والتشويه : Davies,G,(1905),The Rock Tombs of El Amarna ,II,London,p.29

(16) Sandman,M.,(1938),Texts from The Time of Akhenaten, Bibliotheca Agyptiaca VIII, Bruxelles,P.24.

(17) Davies,G,op.cit.,p.30.

(18) Sandman,M.,op.cit.,P.24.

(19) Davies,G.,op.cit.,p.29.

(20) LGG VII,p.4-9.

(21) كاهن الإله امون فى عهد الملك حور محب خلال الاسرة الثامنة عشر تحمل مقبرته رقم (TT50) فى الشيخ عبد القرنة ضمن مقابر طيبة : PM 1,95

(22) Lichtheim,M(1945),op.cit.,,pl.VII.

(23) Ibid.,

(24) KRI VII,p.258

(25) Edfou II,128,12.

(26) Quagebeur,J.,op.cit.,p.115

(27) Scharff,A.,(1926),Vorgeschichtliches zur Libyerfrage,ZÄS 61,p.25,2 /Sauneron,S.,andYoyotte,J.,(1952),La Campagne Nubienne de Psammetique II et Sa Signification Historique , BIFAO 50,p.179.

(28) Quagebeur,J.,op.cit.,p.162 / Morenz and Muller,op.cit.,p.25.

(٢٩) احدى قرى محافظة اسيوط ، عاصمة الاقليم العاشر،كانت مركزا من مراكز عبادة الاله خنوم:Gauther,H.,op.cit.,V,p.108

(30) Esna II, No.80.

(31) Quagebeur,J.,op.cit.,p.161.

(32) LGG IV,694.

(33) Wb II,436,1.

(34) Helck,(1970),Die Lehre des dwA-htii,Wiesbaden,p.146.

(35) (٣٤)Ibid,

(36) Sandman,op.cit.,p.65.

(37) Morenz and Muller.,op.cit.,p.21.

(38) Collombert,Ph.,(2000),Les Deux Contre la Mer "le debut du Papyrus d'Astarte",BIFAO 100,p.197.L(1.4).

(39) (٣٨)Ibid.,

(40) Miosi,F.,(1982),"Gods,Fate and free will in Egyptian Wisdom Literature",Studie in Phiology in Honour of Ronald James Williams,Toronto,p.75.

(41) LGG III,437-441

(٤٢) تم إستخدام الطوب فى الولادة لترتفع عليه المرأة فى وضع القرفصاء أثناء الولادة حتى تجعل الطفل فى متناول مساعديها ،حتى وقت قريب كانت هذه الطريقة للولادة متبعة فى بعض القرى المصرية Wb IV ,254,9. .

(43) Westcar,9.23/10,13.

(44) PM III,535.

(٤٥) Wilkinson,R.,op.cit.,p.153.، حيث تحدد الإلهة مسخنت الوظيفة الشخصية ومستقبل الفرد.

(٤٦) تعاليم دوا-خيتى وتسمى "مساوئ الحرف" ، أحد أعمال الأدب المصرى القديم ألفها الكاتب دوا-خيتى لإبنه بيبى ،يرجع تاريخها إلى الدولة الوسطى الأسرة ١٢ والنص المكتمل منها يعود للأسرة التاسعة عشرة ومحفوظ بالمتحف البريطانى بإسم P.Sallier، وتصف هذه التعاليم مزايا ووظيفة الكاتب ، وتصف مساوئ الحرف الاخرى :Lichtheim,M.,op.cit.,p.184

(47) Helck,W,op.cit.,p.148.

(48) Lichtheim,M.,(2019),Ancient Egyptian Literature "the late period",III,London,p.191.

(49) (TT409الكاتب ومحاسب عدد الماشية بحوزة امون بعهد الملك رمسيس الثانى ،مقبرته رقم بالعساسيف ضمن مقابر طيبة: PM I,461-462.

(50) KRI III,339,73.

(51) Frood,E.,(2007),Biographical Texts from Ramesside Egypt,Leiden,p.89.

(52) Esna III, 311,17.

(53) Quaegebeur,J.,op.cit.,p.93.

(54) LGG VII,53-57.

(55) Wb IV,450,1.

(56) WPL ,1003.

(57) LGG VII,54.

(58) Quagebeur,J.,op.cit.,p.140.

(59) Gardiner,A.,(1930),Hieratic Papyri in The British Museum "chester beatty gift",3rd Series, Vo.II, pl.44.

(60) Gardiner,A.,(1934),Hieratic Papyri in The British Museum "chester beatty gift", Vo.I, London,pp.71-72.

(61) LGG II,166.

(62) LGG VI,347.

(63) LGG V,91-92.

(٦٤) إختلف العلماء فى مغزى الرقم سبعة ، وذلك لأن أغلب مجموعات الآلهه تتكون من سبعة آلهه كما أن الآلهه قضاة المحكمة فى العالم الآخر عددهم ٤٢ وهذا الرقم من مضاعفات الرقم ٧ ، وقيل أن الرقم سبعة ذو مغزى عظيم فى السحر :. Pinch,G.,(1994), Magic in Ancient Egypt,London,p.37 وللمزيد عن الرقم ٧ انظر : Dawson,W.,(1927),The Number "seven" in Egyptian Texts , Aegyptus 8,pp.97-107.

(65) Hart,G.,(2005),The Roultedge Dictonary of Egyptian Gods and Goddesses ,London,p.64

(٦٦) ادولف ارمان(١٩٩٧)،ديانة مصر القديمة،ترجمة:عبدالمنعم ابو بكر ومحمد انور شكرى،القاهرة،ص٣٧.

(67) Basson,D.,(2012),The Goddess Hathor and The Women of Ancient Egypt,p.70.

(68) LGG V,490-492.

(69) Pyr..1312(c-d).

(70) Faulkner,(1969),op.cit.,p.207.

(71) Kakosy,L.,Heqt, LÄ II,1124.

(72) Armour,R.,(1986),Gods and Myths of Ancient Egypt,AUC,cairo,p.165.

(73) Budge,(1988),From Fetish to God in Ancient Egypt,New York,p.98.

(74) Naville,E.,op.cit.,plXLVIII

(75) Pinch,G.,op.cit.,p.131.

(76) LGG VII, 639-646.

(77) Wb V,482,14.

(78) Wb V,44,4.

(79) Pyr.128(b-c).

(80) Faulkneur,(1969),op.cit.,p.39

(81) BD,182, 481-482,10.

(82) Allen,Th,op.cit.,p.198

(83) Naville,E.,op.cit.,pl.XLVII.

(84) Brugsch,H.,(1884),Thesaurus Inscriptionum Aegypticarum,Leipzig,IV,p.759.

(85) (٨٤)Ibid.,

(86) Borchardt,L.,(1910),Das Grabdenkmal des Konigs Sahu-re ,I,Leipzig,p.124,pl.170.

(87) (٨٦)Ibid.,

(88) BD, 128, 482,11.

(89) Allen,TH.,op.cit.,p.198.

(90) LEM ,60,(L.9,7).

(91) Quagebeur,J.,op.cit.,p.103.

(92) LGG V, 761-763..

(93) Wpl ,736.

(94) Pyr.130(d).

(95) Faulkner(1969),op.cit.,p.39.

(96) Bonnet,op.cit.,p.141.

(97) LGG V,764.

(98) LGG V,763.

(99) Wilkinson,R.,op.cit.,p.113.

(100) (LGGI,305-309

(101) Wb I,83,20-21

(102) Assmann,J.,(1983),Re und Amun , Universitatsverlag Freiburg Schweiz ,p.160.

(103) KRI II,41.

(104) Gardiner,A.,(1960), The Kadesh Inscription of Ramsesse II, Oxford,p.10.

(105) KRI IV,287.

(106) Frood,E,op.cit.,p.86.

(107) KRI V,202.

(108) Liesegang,D.,(2012),The Phenomenon of "personal religion" in The Ramesside Period from The Poem of Ramses II Through The

Prayers of Ramses III , Proceeding of The Fourth International Congress for Young Egyptologists, Sofia,p.97.

المراجع

أولاً: المراجع المترجمة

ادولف ارمان(١٩٩٧)،ديانة مصر القديمة،ترجمة:عبدالمنعم ابو بكر ومحمد انور شكرى،القاهرة،ص٣٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Armour,R.,(1986),Gods and Myths of Ancient Egypt,AUC,cairo
- Assmann,J.,(1983),Re und Amun , Universitatsverlag Freiburg Schweiz
- Allen,Th.,(1974), The Book of The Dead "Ideas of the ancient Egyptians concerning the hereafter as expressed in their own terms",Studies in Ancient Oriental Civilization 37, Chicago.
- Basson,D.,(2012),The Goddess Hathor and The Women of Ancient Egypt,South Africa.
- Budge.W., (1988), From Fetish to God in Ancient Egypt,New York.
- Brugsch,H.,,(1884),Thesaurus Inscriptionum Aegypticarum, IV, Leipzig
- Borchardt,L., (1910),Das Grabdenkmal des Konigs Sahu-re ,I,Leipzig.
- Bonnet,H.,(1952), Reallexikon der Agyptischen Religion Sgeschichte,Berlin,.

- Collombert,P.,(2000), Les Deux Contre la Mer "le debut du Papyrus d'Astarte",BIFAO 100,.
- Davies,G,(1905), The Rock Tombs of El Amarna"tomb of Panehesy and meryra II" ,London,.
- Dawson,D.,,(1927),The Number "seven" in Egyptian Texts , Aegyptus 8,.
- Erman,A.and Grapow,H.,(1926-1963),Wörterbuch der Ägyptischen Sprache ,7Bde.,Berlin.
- Frood,E.,(2007) Biographical Texts from Ramesside Egypt,Leiden,.
- Faulkner,(1962), The Ancient Egyptian Pyramid Texts "translated into english",Oxford,.
- Gardiner, A.,(1960), The Kadesh Inscription of Ramsesse II, Oxford,.
- _____.,(1934), Hieratic Papyri in The British Museum "chester beatty gift", Vol.I, London,.
- _____., (1930),Hieratic Papyri in The British Museum "chester beatty gift",3rd Series, Vo.II,

- Gauthier,H.,(1975),Dictionnaire des Nomes Geographiques Contenus dans Les Textes Hieroglyphiques , Vol.I_V, Osnabrucck,.
- Hart,G.,(2005),The Roultedge Dictonary of Egyptian Gods and Goddesses ,London,.
- Helck .,(1970), Die Lehre des dwA-htii,Wiesbaden,.
- Kakosy,L.,1975 ,Heqt, LÄ II
- Leitz,C.,(2002), Lexikon der Ägyptischen Gotter Und Gotterbezeichungen,7Bd., Paris.
- Liesegang,D.,2012 The Phenomenon of "personal religion" in The Ramesside Period from The Poem of Ramses II Through The Prayers of Ramses III , Proceeding of The Fourth International Congress for Young Egyptologists, Sofia,.
- Lichtheim,M., 1945 The Songs of The Harpers, JNES 4, .
- _____., (2006 a), Ancient Egyptian Literature"The old and middle kingdom" , I ,London.
- _____(2006 b),Ancient Egyptian Literature"the new kingdom", II, London.
- _____., (2019),Ancient Egyptian Literature "the late period",III,London
- Miosi,F., 1982 Gods,Fate and free will in Egyptian Wisdom Literature",Studie in

Phiology in Honour of Ronald James Williams,Toronto,.

- Morenz and Muller, 1960 Untersuchungen Zur Rolle des Schicksls in der Religion, ASAW 52, Berlin,.
- Moss and Porter,(1960/1974),Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphics Texts,Relief and Paintings,Vols.I-III,Thebes,Memphis,Oxford.
- Nanille,E.,1896 The Temple of Deir El Bahari,II,London..
- Pinch,G., 1994 Magic in Ancient Egypt,London,
- Quaegebeur, J.,1975 Le Dieu Egyptien Shai dans la Religion et L'onomastique.Leuven university Press, Paris,.
- Sandman,M., 1938 Texts from The Time of Akhenaten, Bibliotheca Agyptiaca VIII, Bruxelles, .
- Sauneron,S.,andYoyotte,J.,(1952),La Campagne Nubienne de Psammetique II et Sa Signification Historique , BIFAO 50
- Spiegelberg,1922 Horus als Arzt, ZAS 57, .
- Scharff,A.,(1926),Vorgeschichtliches zur Libyerfrage,ZAS 61.

- Zaba,Z.,1956 Les Maximes de Ptah-hotep,Academie Tchecoslovaque des Sciences,Brague,.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

https://www.osirisnet.net/tombes/el_kab/ahmes/e_ahmes_01.htm

ملحق الأشكال

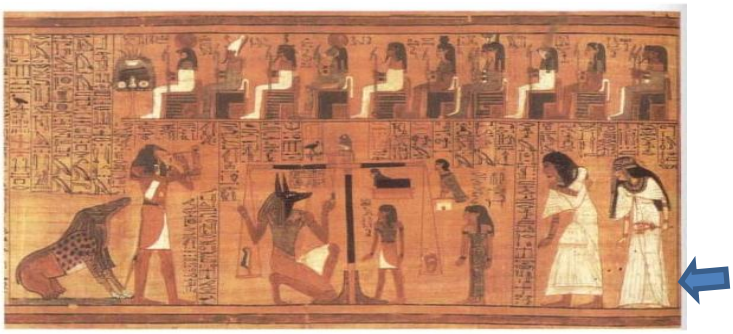

شكل ١) جزء من بردية انى بالمتحف البريطانى رقم EA470

(إله القدر)بالهيئة البشرية الكاملة SAyتوضح مشهد محاكمة المتوفى ويظهر الإله

Shaw,I,and Nicholson,P.,(2002),The British Museum Dictionary of Ancient Egypt ,Cairo,p.105.

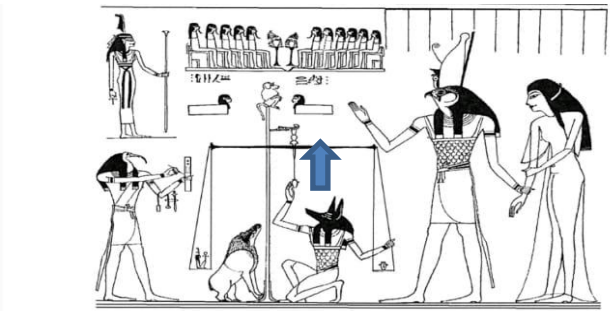

شكل(٢) مشهد المحاكمة من بردية انى

(إله القدر) متمثلا كلبنة الولادة برأس بشرى SAyيوضح الإله

Roth,A.,and Roehrig,C.,(2002),Magical Bricks and The Bricks of Birth ,JEA88,p. 137.

شكل (٣) مشهد المحاكمة من بردية انى

الهة القدر بالشكل البشرى الكامل بجانب الميزانrnn.tيوضح الإلهة

Shaw,I,and Nicholson,P.,op.cit.,p.105.

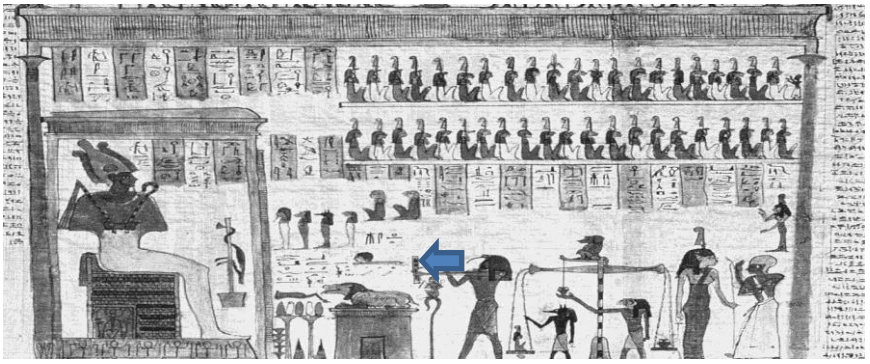

شكل (٤) مشهد المحاكمة من كتاب الموتى الفصل ١٢٥ بالمتحف المصرى ، تورين

آلهه القدرمتمثلة كلبنة الولادة برأس بشرى msxn.tيوضح الإلهة

Roth,A.,and Roehrig,C.,op.cit.,p.130.

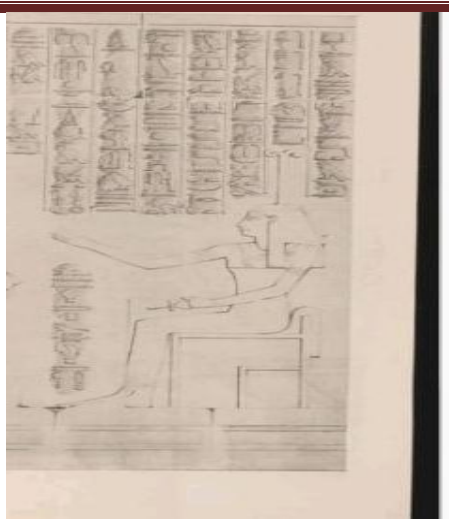

شكل(٥) مشهد الولادة الإلهية للملكة حتشبسوت على الجدار الشمالى من صالة الأعمدة لوسطى بمعبد الدير البحرى

الهة القدر بالهيئة البشرية الكاملة مع الشعارالخاص بها فوق الرأس msxn.tيواضح الإلهة

Nanille,E.,(1896),The Temple of Deir El Bahari,II,London,pl.LI.

شكل(٦) يوضح الإلهة إلهة القدرمتمثلة على هيئة فرس النهر Sps.t

Wilkinson,(2003),The Complete Gods and Goddess of Ancient Egypt,London,p.185.

شكل (٧) مشهد من مقبرة الملكة نفرتارى

يوضح الحاتحورات السبع (الهات القدر) فى الهيئة الحيوانية الكاملة والثور الخاص بهم واعلى كل بقرة الإسم الخاص بها

Hart,G.,(2005),The Roultedge Dictonary of Egyptian Gods and Goddesses ,London,p.64.

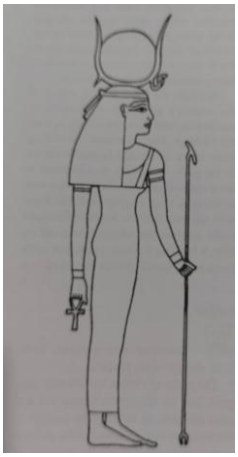

شكل (٨) مشهد من مقبرة الملك حورمحب

يوضح إحدى الحاتحورات السبع (آلهات القدر) بالهيئة البشرية الكاملة

Hart,G.,op.cit.,p.62.

شكل (٩) يوضح الإلهة حقات (إلهة الولادة والقدر) بالهيئة الحيوانية الكاملة على شكل ضفدعة

Shaw,I,and Nicholson,P.,op.cit.,p.124.

شكل(١٠) يوضح الإلهة حقات (إلهة الولادة والقدر) بالجسد البشرى ورأس الضفدعة

Wilknison,R.,op.cit.,p.229.

شكل(١١) يوضح تمثال من الخشب والبرونز يمثل الإله جحوتى(إلهه القمر والقدر) فى الهيئة الحيوانية الكاملة كطائر ابو منجل

Wilkinson,R.,op.cit.,p.216.

شكل(١٢) تمثال بالمتحف المصرى يوضح الإله جحوتى بهيئة قرد البابون

Wilkinson,R.,op.cit.,p.217.

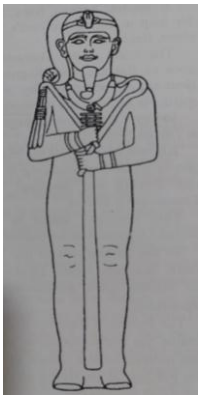

شكل (١٣) يوضح الإله خونسو (إله القمر والقدر) بهيئة الطفل الملكى

Hart,G.,op.cit.,p.87.

شكل(١٤) من بردية الملك رمسيس الرابع بالمتحف البريطانى

يوضح الإله خونسو(إله القمروالقدر) برأس الصقر

Wilkinson,R.,op.cit.,p.114.

شكل (١٥) يوضح الإله امون (إله القدر) بالهيئة البشرية الكاملة

Budge,W.,(1904),The Gods of The Egyptians ,II,London,p.1

شكل(١٦) مشهد من معبد الملك سيتى الأول بأبيدوس

يوضح الأله امون (إله القدر) متمثلا باللون الأزرق دلالة على إنه إله السماء الخالق

Wilkinson,R.,op.cit.,p.93.